

دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية - خضوري

د. معتصم كامل مصطفى أبوعليا

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية - خضوري، فلسطين

Dr. Motasem Kamel Mustafah Abualia

Faculty of Physical Education and Sport Sciences, Palestine Technical University – Kadoorie, Palestine

motasem.abualia@ptuk.edu.ps

The Role of Palestinian Sports in Promoting Sustainable Development in Palestine from the Perspective of Students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Palestine Technical University – Kadoorie

Abstract

The research aimed to identify the role of Palestinian sports in promoting sustainable development in Palestine from the perspective of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Palestine Technical University – Kadoorie, in addition to identifying the differences according to gender and specialization variables. The researcher used the descriptive-analytical approach. The study was conducted on a stratified sample of 168 male and female students. To collect data, the researcher designed a tool to measure the role of Palestinian sports in promoting sustainable development in Palestine. The research reached the following results: The overall score for the role of Palestinian sports in promoting sustainable development in Palestine among the study sample was very high. - There are statistically significant differences in the total score and the social and economic dimension according to the gender variable and in favor of male students but there aren't statistically significant differences in environmental dimension. - There aren't statistically significant differences in the overall score and the social and environmental dimension according to the specialization variable but there are statistically significant differences in the economic dimension of the bachelor's degree students. The researcher recommends designing and building physical education curricula in Palestinian universities that include sustainable development.

Keywords: *Sustainable Development; Sports Sciences; Palestinian Universities; Physical Education.*

ملخص

هدف البحث التعرف الى دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري، بالإضافة إلى التعرف على الفروق وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد أجريت الدراسة على عينة طبقية مكونة من 168 طالباً وطالبة. ولجمع البيانات قام الباحث بتصميم أدلة لقياس دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: - أن الدرجة الكلية لدور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة جداً. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والبعد الاجتماعي والاقتصادي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الطالب، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد البيئي. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والبعد الاجتماعي والبيئي وفقاً لمتغير التخصص، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاقتصادي لصالح البكالوريوس. يوصي الباحث تصميم وبناء مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية متضمنة التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، علوم الرياضة، الجامعات الفلسطينية، التربية البدنية.

مقدمة

تعد الرياضة وسيلة فعالة تجمع بين البعدين الجسدي والنفسي، وتسهم في تحقيق التوازن بينهما، مع تطور مفهوم التنمية المستدامة، أصبحت الرياضة عنصراً أساسياً في استراتيجيات التنمية لما لها من دور في تحقيق أهداف اجتماعية، اقتصادية، وبيئة (أبوعليا، 2025). فهي تُعزز الوعي المجتمعي، تتحقق المساواة، وتقلل الفجوة الاجتماعية، بالإضافة إلى تمكين الشباب وتعزيز الانتماء الوطني. (Hethnawi, et al., 2023)

في السياق الفلسطيني، تتجاوز الرياضة مفاهيمها التقليدية، إذ تعد وسيلة رئيسية لتعزيز الصمود الوطني والهوية الوطنية و الثقافية (ناصيف، 2024). وقد لعبت الرياضة دوراً بارزاً في بناء الروح الجماعية وتوحيد الجهد لمواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال، كما أسهمت في إيصال معاناة الشعب الفلسطيني إلى العالم بطريقة حضارية (رباعية، 2022) .

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الحاضر وضمان حقوق الأجيال القادمة في المستقبل (Varga, et al., 2023). أما على الصعيد الاقتصادي، تركز التنمية المستدامة على تعزيز النمو الاقتصادي وتحفيض البطالة مع تحقيق توازن في استخدام الموارد (Barbier & Burgess, 2017). وأشارت الدراسات إلى أن الفعاليات الرياضية تسهم في تنمية الاقتصاد المحلي للدول المستضيفة للمسابقات والأحداث الرياضية وتحقيق فوائد اقتصادية وسياسية ملحوظة (Campillo Sanchez, 2022 ؛ جبرة، 2024)؛ كما أظهرت (Rowley & Smith, 2022) أن الرياضة تساهم في تحقيق خمسة من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، منها الصحة الجيدة، المساواة بين الجنسين، والعمل اللائق.

أما اجتماعياً، تعزز التنمية المستدامة رفاهية الأفراد بتوفيرها الخدمات الأساسية، تعزيز التوعي الثقافي، وضمان المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات . (Ghazal, 2023) كما تسهم المستدامة الاجتماعية في تحسين الروابط المجتمعية ودعم المساواة والاندماج الاجتماعي (Bouzguenda, et al., 2019); (Nodira & Jushkunbek, 2022).

ومن الجانب البيئي، فإن التنمية المستدامة تهدف إلى حماية الموارد الطبيعية، كما وتحرص على ضمان بيئة صحية للأجيال القادمة (United Nation, 2023) . و من هنا تظهر أهمية التعرف لدور الرياضة كوسيلة من أجل تحقيق هذه الأهداف في ظل تحديات الموارد والسياسات في فلسطين.

وتُعد جامعة فلسطين التقنية - خضوري نموذجاً رائداً في توظيف الرياضة لخدمة أهداف التنمية المستدامة، إذ أكدت الجامعة على أهمية هذا التوجه وأولته عناية كبيرة من خلال تشجيع الكليات وأعضاء الهيئة التدريسية على إيلاء الأبحاث العلمية في مجال التنمية المستدامة اهتماماً

خاصةً، وفي هذا السياق، تسهم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بدور محوري في إعداد كفاءات رياضية قادرة على دعم الرؤية التنموية للجامعة، كما أن التركيز على دور الرياضة في فلسطين يبرز قدرتها على الإسهام في تعزيز العدالة الاجتماعية، والحد من الفجوات، ودعم مسيرة التنمية المستدامة في مجتمع يواجه تحديات مركبة ومعقدة.

أهمية الدراسة

- تسهم الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تعزز الرياضة الفلسطينية التوازن البدني والنفسي، مما يجعلها أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة.
- تعزز الرياضة الفلسطينية الصمود الوطني، وترسيخ الهوية الوطنية والثقافية.
- توضيح واظهار الدور الاقتصادي للفعاليات الرياضية في دعم النمو المحلي وتقليل البطالة وتعزيز الاقتصاد الوطني.
- تعزيز الجانب البيئي للتنمية المستدامة بالتركيز على حماية الموارد الطبيعية وضمان بيئة صحية.

مشكلة الدراسة

في ظل التحديات المتتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، بات تحقيق التنمية المستدامة هدفًا محورياً تسعى إليه المجتمعات من أجل الوصول إلى توازن فعال بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Al-Sulaiti, 2023). وتعتبر الرياضة من الوسائل الحيوية التي تسهم في تحقيق هذا الهدف لما لها من دور بارز في ترسيخ القيم الإيجابية، وتنمية المهارات، وتعزيز التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات (بيومي، 2023).

ورغم الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها الرياضة في دعم مسيرة التنمية المستدامة، إلا أن مستوى الوعي بها الدور قد يختلف من فئة لأخرى، خصوصاً في البيئات الأكاديمية كطليعة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث - كوني أحد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - إلى الوقف على تصورات طلبة الكلية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، تجاه دور الرياضة في تعزيز التنمية المستدامة، واستكشاف مدى قدرتهم على توظيف الرياضة كوسيلة فعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تبين لدى وجود ندرة في الدراسات التي تناولت دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كليات وأقسام التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية - على حد علم الباحث - وهو ما يعزز أهمية هذه الدراسة ويسلط الضوء على الحاجة إليها.

أهداف الدراسة

هدف الدراسة التعرف إلى:

- دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري.
- الفروق في دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- الفروق في دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري تبعاً لمتغير التخصص.

تساؤلات الدراسة

- ما دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري تبعاً لمتغير التخصص؟

مصطلحات الدراسة

- التنمية المستدامة: «هي عملية منظمة تهدف إلى تحسين نوعية الحياة من خلال الاستخدام الرشيد للموارد، بما يحقق الإنصاف الاجتماعي ويحافظ على البيئة ضمن حدود قدرتها على التجدد» (Sachs, 2021).

- التعزيز: «هو آلية تعلم تعتمد على العلاقة بين المحفز والسلوك، وتُستخدم في البيئات التعليمية، والعلاج السلوكي، والتدريب، وغيرها» (Ciccarelli & White, 2022).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي ليتناسب مع طبيعة البحث.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية حضوري في الضفة الغربية - فلسطين وبالغ عددهم ما يقارب (360) طالباً وطالبة من العام الأكاديمي 2024-2025، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (168) طالباً وطالبة والتي تمثل ما نسبته (46.66%) من مجتمع البحث، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة.

جدول 1: توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة ن = 168

النسبة المئوية	العدد	مستوى المتغير	المتغيرات المستقلة
53	89	طالب	النوع الاجتماعي
47	79	طالبة	
%100	168	المجموع	
27.4	46	دبلوم	التخصص
60.7	102	بكالوريوس	
11.9	20	دراسات عليا	
%100	168	المجموع	

أداة البحث

قام الباحث بتصميم أداة لقياس دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية - حضوري، بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة (علة، 2020؛ بيومي، 2023؛ hethnawi, et al., 2023 Al-Sulaiti, 2023)، حيث تكونت بصورتها الأولية من 30 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي البعد الاجتماعي (10) فقرات والبعد الاقتصادي (10) فقرات والبعد البيئي (10) فقرات، وتم التأكيد من تحقيق شروطه العلمية واجراء التعديل والاضافة والحذف على الفقرات ليصبح بصورته النهائية (27) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي البعد الاجتماعي (10) فقرات والبعد الاقتصادي (8) والبعد البيئي (9).

وتكون سلم الاستجابة على الفقرات من (5) استجابات وفق سلم ليكرت الخماسي وهي: (5) درجة مرتفعة جداً، (4) درجة مرتفعة (3) درجة متوسطة، (2) درجة منخفضة، (1) درجة منخفضة جداً (قومي، 2020).

صدق أداة الدراسة

قام الباحث باستخدام صدق المحتوى وذلك بعرض أداة الدراسة على مجموعة من أصحاب الاختصاص وأشاروا إلى تحقيق أداة الدراسة ما وضعت لأجله في البيئة الفلسطينية وتفى بالغرض والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ((Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية للأداة وذلك لاستخراج قيم معامل الثبات على أفراد عينة الدراسة، ونتائج الجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2 : ثبات أداة الدراسة ن=168

رقم البعد	البعاد	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	الاجتماعي	10	0.87
2	الاقتصادي	8	0.86
3	البيئي	9	0.88
الأداة ككل		27	0.90

يتضح من نتائج الجدول (2) أن قيم معامل كرونباخ ألفا لمحاور أداة البحث تراوحت ما بين (0.86-0.88) كما بلغت قيمته على الأداة ككل (0.90) وتظهر هذه القيم أن أداة البحث على درجة عالية من الثبات والدقة وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية وتفى لأغراض الدراسة.

الدراسة الأساسية

قام الباحث بتطبيق مقاييس دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية - خضوري.

الأساليب الإحصائية: بعد جمع البيانات وترميزها وإدخالها، تم معالجتها باستخدام برنامج SPSS النسخة (26) واستخراج التكرارات والنسبة المئوية، ومعامل كرونباخ الفا، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار (t) لمجموعتين مستقلتين (Independent samples)، والاختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).

عرض ومناقشة النتائج

عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشته

ما دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية Хضوري؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات وتحديد درجة الإستجابة ووفقاً لتصنيف (قدومي، 2020) على النحو الآتي: (1.80) فأقل درجة منخفضة جداً، (2.60 - 1.81) درجة منخفضة، (2.61 - 3.40) درجة متوسطة، (3.41 - 4.20) درجة مرتفعة، أكبر من (4.20) درجة مرتفعة جداً.

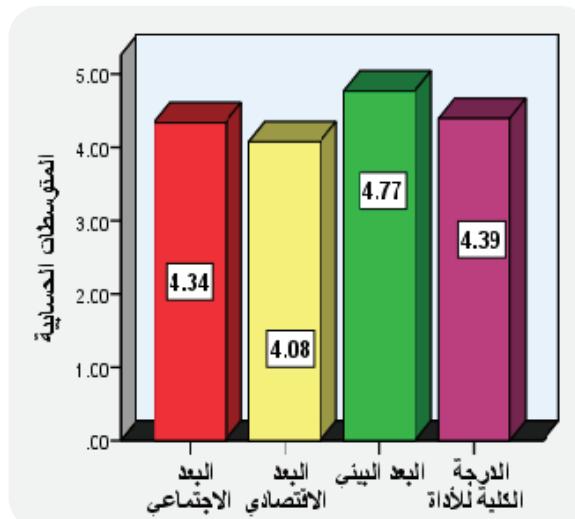
خلاصة نتائج التساؤل الأول

جدول رقم 3: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لدور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة (ن = 168).

الترتيب	الدرجة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	الأبعاد	رقم البعد
الثاني	مرتفعة جداً	0.46	4.34	الاجتماعي	1
الثالث	مرتفعة	0.56	4.08	الاقتصادي	2
الأول	مرتفعة جداً	0.28	4.77	البيئي	3
	مرتفعة جداً	0.32	4.39	الدرجة الكلية لأداة البحث	

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن الدرجة الكلية لدور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية Хضوري، كانت مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي قدره (4.39)، كما كانت درجة الاستجابة مرتفعة جداً على البعد الاجتماعي وبمتوسط حسابي قدره (4.34)، وكانت درجة الاستجابة مرتفعة على البعد الاقتصادي وبمتوسط حسابي قدره (4.08)، بينما كانت أعلى إستجابة مرتفعة جداً على البعد البيئي وبمتوسط حسابي قدره (4.77)، والشكل (1) يبيّن ذلك.



شكل 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لدور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة

يعزو الباحث هذه النتيجة للدور البارز الذي تلعبه الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، حيث جاءت الدرجة الكلية لتقدير هذا الدور مرتفعة جداً، وتفصيلاً، تبين أن أعلى استجابة كانت على بعد البيئي، مما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الرياضة في تحسين جودة البيئة، وذلك إما عبر تعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية، أو بالحد من الآثار البيئية السلبية عبر تنظيم فعاليات رياضية مستدامة، وعلى المستوى الاجتماعي أظهرت النتائج أن الرياضة تؤدي دوراً محوريًا في تعزيز القيم الاجتماعية مثل الوحدة والتضامن، إضافة إلى قدرتها على توفير مساحة للتواصل والتفاعل بين الأفراد من مختلف الفئات العمرية والثقافية، مما جعل درجة الاستجابة على هذا بعد مرتفعة جداً. أما فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي، فقد جاءت درجة الاستجابة مرتفعة أيضًا، مشيرًا إلى دور الرياضة في تشجيع التسويق المحلي من خلال استقطاب الإستثمارات، تنظيم الفعاليات الرياضية، و توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، فجميع هذه النتائج تعكس التكامل والعلاقة الأفقية بين الأبعاد البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية، مما يؤكد أهمية الرياضة كعامل رئيسي في تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع الفلسطيني، حيث أشار (Lemke, 2016) للرياضة أنها أداة فعالة ومرنة لتعزيز أهداف السلام والتنمية، فهي من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة. كما أن الرياضة لها مساهمة عظيمة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والإحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والإندماج الاجتماعي.

عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشته

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن التساؤل الثاني قام الباحث باستخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) لتحديد الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ونتائج الجدول رقم (4) تبين ذلك.

جدول 4: نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في الأبعاد والدرجة الكلية لدور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ن = 168

مستوى الدلالة*	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	المتغيرات التابعة
*0.000	4.4920	0.38	4.48	89	طالب	البعد الاجتماعي
		0.50	4.17	79	طالبة	
*0.032	2.1620	0.55	4.16	89	طالب	البعد الاقتصادي
		0.56	3.98	79	طالبة	
0.189	1.3180	0.27	4.79	89	طالب	البعد البيئي
		0.29	4.74	79	طالبة	
*0.000	3.7350	0.29	4.48	89	طالب	الدرجة الكلية لأداة البحث
		340.	4.30	79	طالبة	

*فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في البعدين الاجتماعي والإقتصادي والدرجة الكلية لدور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في البعد البيئي ويعزو الباحث هذه النتيجة لخصوصية عينة الدراسة لصالح الطلاب أن الطلاب قد يكونوا أكثر وعيًا أو اهتماماً بالجوانب الاجتماعية والإقتصادية المرتبطة بالرياضة وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من ناحية أخرى، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد البيئي يشير إلى تقارب مستوى الإدراك والوعي بين الطلاب والطالبات حول القضايا البيئية المتعلقة بالرياضة، هذا قد يعكس إهتماماً مشتركاً ومتساوياً بقضايا البيئة، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الوعي المتساوي بين الجنسين في الأبعاد كلها لتحقيق رؤية متكاملة للتنمية المستدامة.

عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشته

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن التساؤل الثالث قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، ونتائج الجدولين (5، 6) تبين ذلك.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لدور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة تبعاً لمتغير التخصص ن = 168

المتغيرات التابعية	الشخص	العدد	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري
البعد الاجتماعي	دبلوم	46	4.22	0.50
	بكالوريوس	102	4.38	0.45
	دراسات عليا	20	4.35	360.
البعد الاقتصادي	دبلوم	46	3.96	0.58
	بكالوريوس	102	4.16	0.56
	دراسات عليا	20	3.90	410.
البعد البيئي	دبلوم	46	4.79	0.21
	بكالوريوس	102	4.76	0.29
	دراسات عليا	20	4.68	340.
الدرجة الكلية لأداء البحث	دبلوم	46	4.32	0.35
	بكالوريوس	102	4.43	0.32
	دراسات عليا	20	4.31	240.

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 6: نتائج تحليل التباين الأحادي لدالة الفروق في الأبعاد والدرجة الكلية دور الرياضة
الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة تبعاً لمتغير التخصص ن = 168**

مستوى الدلالة*	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المتغيرات التابعة
1450.	1.955	0.416 0.213	2 165 167	0.833 35.150 35.983	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	البعد الاجتماعي
*0460.	3.130	0.973 0.311	2 165 167	1.947 51.308 53.254	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	البعد الاقتصادي
3400.	1.086	0.085 0.079	2 165 167	0.171 12.971 13.142	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	البعد البيئي
0880.	2.464	0.262 0.106	2 165 167	0.524 17.546 18.070	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية لأداة البحث

*فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) في البعدين الاجتماعي والبيئي والدرجة الكلية دور الرياضة الكلية في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري تبعاً لمتغير التخصص ويعزو الباحث ذلك إلى أن دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة يننظر إليه بشكل متقارب بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري فيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية والبيئية والدرجة الكلية، بغض النظر عن التخصص، فهذا التواافق يعكس مدى أهمية الرياضة كعامل اجتماعي وبيئي مشترك، حيث تدعم الرياضة قيم الإنماء، والتعاون، والإستدامة البيئية، والمحافظة على المرافق من خلال تعزيز أنماط الحياة الصحية والتوعية البيئية، وهي سمات شائعة ومؤكدة عليها في مساقات الكلية التي تطرح لخصصات الكلية. وهذا ما أكد عليه (Shields & Bredemeier, 2009)، إذ تلعب الرياضة دوراً مهماً في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية.

بينما توجد فروق دالة إحصائية في البعد الاقتصادي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المناهج التي تربط بين الرياضة والتنمية الاقتصادية تساهم في تحسين فهم الطلبة لدور الرياضة كمحرك أساسي للنمو الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات، وهذا ما أكد عليه (Jones et al., 2021). وبالتالي، فإن الاختلافات في إدراك الطلبة قد تعود إلى تنوّع البرامج الأكاديمية وما تحويه من مساقات في خططها الدراسية والخصائص الأكاديمية ومدى تضمينها لأبعاد التنمية الاقتصادية المختلفة، وهذا ما أشار إليه (أبو علي، 2022). ولتحديد لصالح من الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات التبانية البعيدة ونتائج الجدول رقم (7) تبين ذلك.

جدول 7: نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعيدة بين المتوسطات الحسابية في البعد الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص ن = 168

المتغير التابع	الخخص	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
البعد الاقتصادي	دبلوم	3.96		- *0.20	0.06
	بكالوريوس	4.16			*0.26
	دراسات عليا	3.90			

*فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تشير نتائج الجدول رقم (7) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في البعد الاقتصادي تبعاً لمتغير التخصص بين متوسط دبلوم ومتوسط بكالوريوس ولصالح متوسط بكالوريوس، بينما لا توجد فروقاً دالة إحصائية بين متوسط دبلوم ومتوسط دراسات عليا وأيضاً تبين أنه توجد فروقاً دالة إحصائية بين متوسط بكالوريوس ومتوسط دراسات عليا ولصالح متوسط بكالوريوس ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تأثير البعد الاقتصادي بمرحلة الدراسة، حيث يمكن تفسير تفوق طلاب البكالوريوس بتأثيرهم بمقررات دراسية أكثر شمولاً ذات ارتباط كبير بالاقتصاد الرياضي أو تطبيقاته حيث إنفتحت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجرتها (EL-sayed, 2021) والتي أكدت أن الطلاب في المراحل المتوسطة من التعليم العالي غالباً ما يُظهرون إدراكاً أكبر للجوانب الاقتصادية المتعلقة بخصائصهم مقارنة بطلاب الدراسات العليا، الذين قد يركزون أكثر على البحث والشخص الدقيق على الجانب الآخر، وأن عدم وجود فروق ذات دلالة بين دبلوم ودراسات عليا ، قد يشير إلى تشابه نسبي في الخلفيات الاقتصادية أو التجارب العملية لكلا الفئتين، وهو ما أشار إليه (Jaber, 2020) في أن تأثير البعد الاقتصادي يختلف بناء على طبيعة البرامج الأكاديمية ومدة التعرض لمجالات التطبيق المهني.

الاستنتاجات

توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- تلعب الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري دورا فاعلا في تعزيز التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- يوجد اختلاف في دور الرياضة الفلسطينية بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين في البعدين الاجتماعي والاقتصادي والدرجة الكلية لصالح الطلاب، بينما لا يوجد اختلاف في البعد البيئي.
- يوجد اختلاف في دور الرياضة الفلسطينية بين تخصصات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين في البعد الاقتصادي لصالح البكالوريوس، بينما لا يوجد اختلاف في البعدين الاجتماعي والبيئي والدرجة الكلية.

الوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

- تصميم وبناء مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية متضمنة التنمية المستدامة.
- توجيه الجهات المسؤولة بالجامعات الفلسطينية لوضع استراتيجيات رياضية مستدامة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
- تخصيص ميزانيات لتطوير البنية التحتية الرياضية والمرافق في الجامعات الفلسطينية.
- تعزيز التعاون بين كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الفلسطينية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الشكر والتقدير

كل الشكر لعينة الدراسة المتمثلة بطلبة كلية التربية البدنية، وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية - خضوري.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه لا يوجد أي تضارب في المصالح

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو عليا، معتصم (2022). التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، مجلة جامعة فلسطين التقنية للبحوث، 10(3): 46-60.
- أبو عليا، معتصم كامل مصطفى (2025). مدى إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 1(1): 519-532.
- بيومي، محمد (2023). دور الرياضة والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة الدولية للبحوث العلمية والتنمية المستدامة، 6(2): 98-107.
- جبرة، نهال أحمد عبدالمنعم حسين (2024). دراسة تحليلية للفعاليات الرياضية في مصر «الاتجاه نحو التنمية المستدامة»، المجلة العلمية للبحوث التطبيقية في المجال الرياضي، 5(1): 334-357.
- ريابيعة، إبراهيم (2022). الرياضة والسياسة في الأراضي الفلسطينية المحتلة: الوعي السياسي، والمؤسسة، والتكييف المقاوم (1995-1967)، مجلة عمران، 11(42): 13-42.
- علة، عيشة (2020). دور الرياضة في تطوير القيم الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أستاذة الرياضة، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية، 8: 335-342.
- قدومي، علي (2020). مساهمة الطلاقة النفسية في تفسير الهوية الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بقصر السعيد، جامعة منوبة، تونس.
- ناصيف، غيث (2024). مستوى الروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، مجلة الدراسات والبحوث في التربية الرياضية، 34(3): 214-227.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Abu Alia, M. (2022). Academic Optimism and Its Relationship to Learning Motivation among Physical Education Students at Palestine Technical University - Kadoorie, Palestine Technical University Research Journal, 10(3): 46-60.
- Abu Alia, M. (2025). The Extent of the Possibility of Applying Artificial Intelligence in Faculties and Departments of Physical Education in Palestinian Universities, Journal of Physical Education Studies and Research, 35(1): 519-532.
- Alla, A. (2020). The Role of Sports in Developing Social Values and Achieving Sustainable

- Development from the Perspective of Sports Professors, *Journal of Concepts for Philosophical and Human Studies*, 8: 335–342.
- Bayoumi, M. (2023). The Role of Sports and Scientific Research in Achieving Sustainable Development, *International Journal of Scientific Research and Sustainable Development*, 6(2): 98–107.
- Jabra, N. (2024). An Analytical Study of Sporting Activities in Egypt: “The Trend Towards Sustainable Development, *Scientific Journal of Applied Research in Sports*, 5(1): 334–357.
- Nassif, Gh. (2024). The Level of Sportsmanship among Palestinian National Football Team Players. *Journal of Studies and Research in Physical Education*, 34(3): 214–227.
- Qadoumi, A. (2020). The Contribution of Psychological Fluency in Explaining the Athletic Identity of Palestinian Team Sports Players, Unpublished PhD Thesis, Higher Institute of Sports and Physical Education in Ksar Said, University of Manouba, Tunisia.
- Rabaia, I. (2022). Sports and Politics in the Occupied Palestinian Territories: Political Awareness, Institutionalization, and Resistant Adaptation (1967–1995), *Omran Journal*, 11(42): 13–42.
- ثالثاً: المراجع الأجنبية**
- Barbier, E. B., & Burgess, J. C. (2017). The sustainable development goals and the systems approach to sustainability, *Economics*, 11(1).
- Bouzguenda, I., Alalouch, C., & Fava, N. (2019). Towards smart sustainable cities: A review of the role digital citizen participation could play in advancing social sustainability. *Sustainable Cities and Society*, 50, 101627.
- Campillo-Sánchez, J., Segarra-Vicens, E., Morales-Baños, V., & Suárez, A. D. (2021). Sport and sustainable development goals in Spain. *Sustainability*, 13(6): 3505.
- Ciccarelli, S. K., & White, J. N. (2022). *Psychology*, (7th ed.), Pearson Education.
- El-Sayed, M. (2021). Factors influencing academic excellence in sports disciplines. *Journal of Educational Sciences*, 15(2): 45-62.
- Ghazal, M. (2023). Sustainable development and social transformation. *American Journal of the Humanities and Social Sciences*, 17(2): 53–62.
- Hethnawi, M., Amara, S., Boukari, S., Abdelhaq, I., Ben Amar, I., Chortane, S. G., & Khalifa, R. (2023). The role of sport in achieving sustainability for athletic women in northern governorates of Palestine. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 10(6): 349–358.
- Jaber, K. (2020). The impact of economic background on students' success in higher education. *Journal of Educational and Social Studies*, 13(4): 89-105.

- Jones, P., Edwards, M. B., & Bocarro, J. N. (2021). Sport and Economic Development: A Comprehensive Analysis. *Journal of Sport Management*, 35(4): 341-355.
- Lemke, W. (2016). The role of sport in achieving the sustainable development goals. *UN Chronicle*, 53(2): 6-9.
- Nodira, T., & Jushkunbek, X. (2022). The role and place of international economic organizations in solving global issues. *Web of Science International Scientific Research Journal*, 3(11): 1176-1190.
- Rowley, A., & Smith, J. (2022). An investigation of the economic impact of small-scale sports events: The case of a medium-sized city in the western United States. *American Journal of Anthropology*, 58(1): 19-37.
- Sachs, J. D. (2021). *The Ages of Globalization: Geography, Technology, and Institutions*. Columbia University Press.
- Shields, D. L., & Bredemeier, B. L. (2009). Moral development and behavior in sport. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 31(6): 702-725.
- Al-Sulaiti, D. (2023). Sustainable development and its role in strengthening national identity “The State of Qatar as a model”. *Arab Journal of Measurement and Evaluation*, 7(4): 55-64.
- United Nations General Assembly. (2023). Transforming our world: The 2030 Agenda for sustainable development (A/RES/70/1).
- Varga, D., Doran, C., Ortega, B., & Segu Odriozola, M. (2023). How can inclusive citizen science transform the sustainable development agenda? Recommendations for a wider and more meaningful inclusion in the design of citizen science initiatives. *Citizen Science: Theory and Practice*, 8(1), 29, 1-10.

Appendices

ملحق رقم (1)

الرقم	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل
1	الدكتور	ثابت شتيوي	جامعة خضوري
2	الدكتور	قيس نعيرات	جامعة النجاح
3	الدكتور	حامد بسام سلامة	جامعة خضوري
4	الدكتور	محمود حسني الأطرش	جامعة النجاح
5	الدكتور	غيث محمود ناصيف	جامعة خضوري
6	الدكتور	علي عبدالرحيم قدومي	جامعة خضوري
7	الدكتور	اسماعيل زكارنة	جامعة خضوري
8	الدكتور	عدي دراغمة	الجامعة العربية الأمريكية